

يناير 2013 م

العدد 181 (السنة السادسة عشر) صفر 1433هـ

# مجلة البشير

مجلة شهرية الكترونية ثقافية أدبية اجتماعية

Web site [www.saidabuazayem.net](http://www.saidabuazayem.net)

## العدد السنوي الممتاز

العدد 181 صفر 1433هـ

العدد 181 (السنة السادسة عشر)

يناير 2013 م



## قناة (طابا - العريش) مشروع القرن الواحد والعشرين في مصر

\* **كلمة العدد :** عفواً يا سادة مصر فوق الجميع ... وكلكم مخطئون....

\* **قضية المناقشة :** إنتبهوا أيها الرجال !!!!!!

\* **همة في الشارع المصري :** الإسلام السياسي وثلاثة في واحد

### مجلة البشير

مجلة شهرية الكترونية أدبية ثقافية Web site [www.saidabulazayem.net](http://www.saidabulazayem.net)

رئيس التحرير/ سعيد ابوالعزائم، سكرتارية التحرير: م/ طارق عبداللطيف - ك/ خالد الفحام م/ مصطفى داود م/ ايمن طاحون م/ اكرامى نجم  
جميع المراسلات باسم رئيس التحرير ص بـ 50155 e-mail : [sazavem@qatar.net.qa](mailto:sazavem@qatar.net.qa)

## اقرأ في هذا العدد

- \* **كلمة العد:** عفواً يا سادة... مصر فوق الجميع... وكلكم مخطئون (يقم رئيس التحرير) ص 2
- \* **دفتر الاحوال الثورية:** الإفلات السياسي ص 3
- \* **بقلم م / اكرامي نجم**
- \* **رسائل التنوير من ميدان التحرير** مصر التي في خاطرى إعداد م / أيمن طاحون ص 4
- \* **صورة الغلاف :** قناة (طابا - العريش) مشروع القرن الواحد والعشرين في مصر " ص 5
- \* **مختارات** شيء في مبارك يحزنك بقلم / سليمان جودة ص 6
- \* **مع الحكواتي :** الدين الله والوطن للمرشد بقلم كيميائي / خالد الفحام ص 7
- \* **ركن الأدب :** مليونية التنورة (شعر طارق عبد اللطيف) اعداد / ابن البشير ص 8
- \* **قضية للمناقشة:** إنتبها ايها الرجال بقلم واحد راجل ص 9
- \* **أهمية في الشارع المصري :** الاسلام السياسي اعداد د / ابن البلد ص 10
- \* **لك يا سيدتي :** لماذا خلشت حواء وآدم نائم اعداد / بنت النيل ص 11
- \* **مختارات :** أشهر الإستقالات في مصر بقلم / هند ناصف ص 12
- \* **خمسة رياضة:** للرياضة قلب ومشاعر اعداد / كابتني كيمو ص 13
- \* **خواطر مصرية:** هل من مشمر بقلم / عابر سبيل ص 13
- \* **صفحة من غير عنوان:** التنورة (اعداد / طارق عبد اللطيف ) ص 14
- \* **صفحة المـنوعات :** شرث البلية ما يضحك اختيار / مجدى مرسي ص 15
- ص 16 English Section

**كلمة العدد : عفواً يا سادة...**

**مصر فوق الجميع... وكلكم مخطئون..**

هل كان الاستفتاء على الدستور الجديد هو نهاية الانقسام في مصر أم أنه بداية الانقسام؟ وبمعنى آخر هل نعم للدستور بنسبة 63% هي نهاية فترة الانقسامات ، أم أن لا بنسبة 37% للدستور كانت هي بداية الانقسامات ، الحقيقة هي أن مصر تعيش أغرب فترات التحذب والانقسام فالرئيس محمد مرسي و كل المؤيدون له وأكثرهم من جماعة الاخوان ( حزب الحرية والعدالة ) ومعهم باقى التيار الاسلامي والسلفيين في قسم ،

وكل المعارضين للرئيس محمد مرسي من الأحزاب المدنية في قسم آخر ، ومصر تتمزق بين القسمين وكل من القسمين يرى أنه الأحق بعكة مصر والحقيقة أن مصر فوق الجميع فوق الرئيس والاحزاب والجماعات وفوق الشعب ايضا.....

يا سادة عفوا.. فمصر فوق الجميع ، وإذا كنت تحسبون مصالحكم وخططكم بكلكم مخطئون نعم كلهم مخطئون واولكم الرئيس محمد مرسي ... إن الرئيس يجب أن يكون في مستوى الرئاسة فلا ينحاز لحزب او جماعة ويجب أن يبذل الجهد حتى يجمع كل المصريين تحت راية مصر وراية مصر فقط وهنافيجب على الجميع طاعته .....

وكذلك المعارضة بكل أطيافها يجب أن تتحاز الى مصر حتى ولو جاءت مصلحة مصر خلاف مصلحة المعارضة فمصر فوق الجميع ، ويجب على المعارضة أن تتحاز لمصر ولشعب مصر وأن تتقرب الى الرئيس وتعينه وتساعده بالرأي وبالرأي المعارض وفي النهاية يكون رأى الأغلبية والجميع يطيعون ...

وأما جماعة الاخوان المسلمين وكذلك المرشد ومؤيدي الرئيس من السلفيين يجب عليهم جميعاً أن يتبعوا عن الرئاسة وأن يتركوا الرئيس مرسي يحكم وإذا تطلب الأمر نصيحة او استشارة فأهلاً بها أما أن يتكلموا باسم الرئيس ويقرروا باسم الرئيس وهذا خطأ بل خطيئة وكلهم مخطئون....

يا سادة عليكم بمصر قبل أن تضيع من ايديكم وهنا لا يفيد البكاء على اللبن المسكوب .

بِقَلْمِ مِإِكْرَامِي نَجَم

دفتر الاحوال الثورية :- الإفلاس السياسي

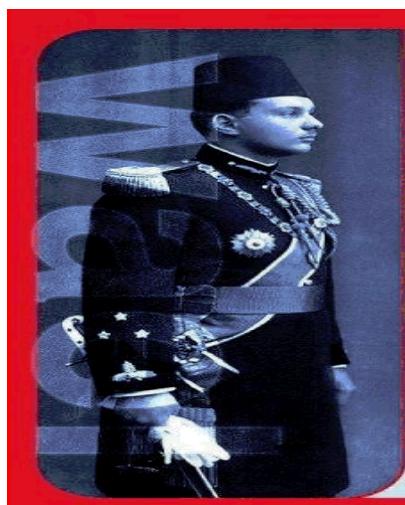
عندما لا تقدم المعارضة الجادة في أي دولة من الدوله سوي العويل والبكاء والتضخم لصغار الأمور فانها معارضة أصبية بالإفلاس السياسي الذي يؤدي بها إلى الفشل الذريع عاجلاً أم أجلاً، فأي فصيل أو حزب من الممكن ان يمر بتجربة الإفلاس السياسي في مرحله من مراحله المتقدمة لما قد يصيبه في هذه المرحله من جمود في التفكير وعقم في القيادة ، الأمر الذي يجعله غير قادر على إيجاد البديل الجاهز والمناسب لمتغيرات المجتمع الذي تعيش فيه ولكن أن تبدأ معارضه ما حياتها السياسية بالإفلاس فهذا حقاً أمر غريب إن تيارات وقوى المعارضة تعيش في مرحله مراهقة سياسية لا تعرف فيها سوي التخبط والكفر بكل مبادئ المدنيه والليبرالية التي ينادون بها ليلاً نهاراً بل انه وصل بهم الحال إلى أن يقول احدهم أن الديمقراطية ليست صناديق انتخابات وحسب وأخر ينادي ببرلمان توافقى بدون انتخابات!!!! وأصبحت الأغلبية التي وافقت على الدستور أغلبية صغيرة وتفرض رأيها على الأقلية الكبيرة !!! حقيقة كنت أتمنى أن أجده أحداً من المحللين السياسيين لجبهة الاضطراب الوطني لكي يوضح لي ما يقصده السيد حمدين صباحي لأنني حاولت جاهداً أن أفهم هذا المصطلح الجديد ولكن مع الأسف صعب علي أمثالى فهمه و الحمد لله أتنى لم أفهمه ..... حتى السيد رفعت السعيد الرجل المناضل الذي عينه مبارك في مجلس الشوري ثلث دورات متالية المحارب الفذ الذي حمدت الله ان النساء عجزت ان يلدنه مثله خرج هو الآخر بمصطلح آخر وكأنه ينافس مصطلحات السيد حمدين صباحي عندما أكد أن الدستور الجديد ساقط بالوراثة و ما هي الوراثة التي سقط بها الدستور الجديد!!!! الله وحده يعلم بها!! وبالطبع مخترع هذا المصطلح ايضاً أعتقد أنه لا يعرفها ... ومن الواضح أن السيد حمدين صباحي تأثراً كثيراً بولي نعمته معمر القذافي وأصبح يخرج ما لديه من تراث عظيم اكتسبه من كثرة جلوسه مع عقري المصطلحات العجيبة أما السيد رفعت السيد فهذا تم رفع الحرج عنه من سنوات طوال...أما الدكتور محمد البرادعي فهو حاله فريده في هذه المعارضة فللرجل أطروحته و أفكاره في بناء الوطن ولكنه مع الأسف دكتاتور كبير متختفي بعباءة الليبرالية و الحرية و المدنية الغربية التي لم نجن منها إلا الخراب الفكري و الثقافي ....الدكتور الفاضل لا يسمع لأحد لأنه في النهاية لا يرى إلا رأيه فقط ، قبل قيام الثورة قام الرجل بتدعشين حمله البنود السبعة وتعاونت معه جميع القوى السياسية في جمع التوقيعات رغبة منهم في إيجاد أي سبيل للضغط على نظام مبارك لوقف منظومة الفساد الذي استشرى في جميع مفاصل الدولة ، و أكثر من مد يد العون و المساعدة للرجل كانت جماعة الاخوان ، و هي الفصيل الوحيد الذي استطاع أن يجمع له التوقيعات المطلوبة وزيادة و لكن ماذا فعل بها الرجل مع الأسف لا شئ بل إن جميع من حوله أصيب باليأس لأنه دائم السفر و الترحال في تلك الفترة الحرجه التي كانت تمر بها مصر ، كما انه أصبح في فترة ما قبل الثورة لا يرد على أحد و كأنه جاء يشجعنا و يمر في سلام!!!

في احدى الندوات قبل الثورة كان المحاضر فيها وزير الإعلام الحالي الأستاذ صلاح عبد المقصود و بادره أحد الحضور بسؤال عن وقوف الجماعة بجوار مبادرة الدكتور محمد البرادعي و مشاركتهم معه في كيانه السياسي الجديد و الرجل لا يعرف عنه شيئاً يذكر في معارضه نظام مبارك من قبل و هم يعملون منذ أكثر من 80 عاماً لإصلاح البلاد فرد الرجل بكل ثقة بأنهم يتعاونون مع كل أبناء مصر المخلصين للنهوض بها من عثرتها الحالية. وبعد قيام الثورة كانت للرجل أطروحته للفترة الانتقالية و كان من أشد المؤيدین لفكرة وضع الدستور أولاً و قال بالنص أتنا نستطيع أن نعمل دستوراً محترماً في فترة لا تتجاوز الثلاثة أشهر. و لم يكتب له النجاح في ذلك و اختار الناخبون خياراً آخر و مع هذا ظل الرجل الديمقراطي المتحضر الذي أثارت أمريكا أفكاره و أطروحته يسفة من الاختيار و ينادي بالدستور أولاً في كل مناسبة و كأنه لا ينظر لعدد الناخبين الذين خالفوه في الرأي و كأنهم من بلاد آخر غير مصر. ويا لها من طرائف فالرجل الذي أكد أنه بإمكاننا أن نصنع دستوراً محترماً في ثلاثة أشهر يدعى بعد ذلك سلق الدستور في ستة أشهر!!!! وفي معركة الانتخابات الرئاسية فوجئنا بانسحاب الرجل من المعركة مبكراً بحجه أن الرئيس القادم رئيس بلا صلاحيات و كان الرجل لا يريد تعباً من اي نوع يريدها سهله ميسره لكي يحكم مصر بما يريد و بما يري فقط. ويا للعجب الرجل الذي يدعى السعي إلى الحكم المدني كان أكثر القيادات المصرية على الإطلاق سعياً خلف المجلس العسكري لإطالة الفترة الانتقالية ليس هذا فحسب بل إنه كان يسعى لإعادة إنقلاب الجيش على أول رئيس مدني منتخب بعد الثورة ، (بقية مقال دفتر الاحوال ص 4)

إن رجلا بهذه الصفات هو أبعد ما يكون عن الديمقراطية و المدنية التي يدعى بها و يستدعي مصطلحاتها و فيمها عند الحاجة فقط . وبعد الإعلان الدستوري للدكتور محمد مرسي الذي حصن فيه قراراته السيادية شعرت بخيبة أمل كبيرة تجاه موقف الدكتور الكبير و ردة فعله على هذا الإعلان الدستوري ، وخاصة بعد دعوته للولايات المتحدة الأمريكية للتدخل بالضغط على الدكتور محمد مرسي من أجل أن يلغى قراراته أو أن يخضع لقرارات جنابه و حاشيته ، ويلالها من فاجعة حقيقة أن يستدعي قيادة تدعى الوطنية و البطولة دولة أجنبية لكي تساعده في التخلص من أول حاكم منتخب في بلاده . و تكتمل المفارقات عندما ينزل السيد الدكتور إلى ميدان التحرير ليس مره او اثنين و لكنها ثلات مرات متتالية دعما لإسقاط اول رئيس مدني منتخب وهو لم يفعلها و لو لمرة واحدة في اثناء تولي المجلس العسكري قيادة البلاد و يالها من مدنية و ليبرالية جديدة يرسى دعائمها السيد محمد البرادعي. أما ثلاثة الأثافي للدكتور المحترم و أظنها عشرة الأثافي عندما صرخ لاحي الصحف الأجنبية بان الطبقة الوسطى المتعلمة إلى جانبها و الأميين و الإسلاميين في جانب آخر و هذا لن اعلق عليه و أترك لحضراتكم التعليق عليه!! أما القيادة الفذة العظيمة المتبقية في جهة الإلحاد الوطني فهو وزير خارجية مبارك الرجل الذي استدعته المرأة الحديدية في مخابرات الكيان الصهيوني و ما أدرك ما تخفي هذه المرأة من أوراق عن الساسة العرب في عصر الخنوع و الذل و ما أن أشارت إليه بالفدومن حتى هرول مسرعاً يلبي نداء الواجب ليس هذا فحسب بل يحاول قيادة معركة الداخل حتى يستطيع أن يفشل أول دستور بعد الثورة . وبعد أن فشل الرجل فشلا ذريعاً هو يلبس عباءة الاقتصادي المخضرم الذي جاب الأرض شرقاً و غرباً يصلح اقتصادياته و يصلح من عثراته و يعلن و بقلب و عزم لا يلين أن مصر على وشك الإفلاس ... أي إفلاس يا هذا... أتظن أنك لن تجد سيجارك الفخم في يوماً من الأيام أم أن الشمبانيا المعتقة لن تجدها في مصر عند الإفلاس ... فعلاً أنت لن تجد هذه الأشياء المنكرة في مصر الجديدة.... عم قريب لن تجدها ... حتماً لن تجدها ... لأن دولة بحجم مصر لن تسمح لأمثالك في عهدها الجديد بأمور العهر الأخلاقي و السياسي... مصر في عهدها الجديد لن ترضي إلا بالإسلام شريعة ومنهاج أبي من أبي و شاء من شاء.حقيقة هناك قيادات أخرى هامه لا يتسع المقام لذكرنوا درها الديمقراطية المدنية مثل العقري عمرو حمزاوي و السيد الأسواني والمخرج الهمام خالد يوسف و غيرهم كثير.ياختصار يا ساده إن المعركة الحالية هي بين قوي لا تريد بدأ بحجم مصر أن يحكم رئيس إسلامي بل تريده بأي رئيس آخر شريطة لا يكون من الإسلاميين و بالأخص من الإخوان المسلمين. هذه القوي تقوم بتوظيف جيوش المنتفعين من النظام السابق مع الحالين بكرسي الرئاسة مع المدعين للمدنية و الديمقراطية مع أعداء الإسلام من المسلمين أنفسهم من لا يتمنوا حكما إسلاميا لمصر .... كلا يعمل لمصلحته وللأسف لا يهمهم حال مصر أو أهلها و لكن هؤيات لهم هؤيات لهم . (وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلِبٍ يَتَقَلَّبُونَ) - سورة الشعرا: من الآية 227

إختيار م / أيمن طاحون

رسائل التنوير من ميدان التحرير:



## صدق او لا تصدق في عدد الملك فاروق

- كانت نسبة البطالة 2% فقط !!
- كان الجندي الذهب بـ 98 قرشاً !!
- كان الدولار بـ 25 قرشاً !!
- القاهرة كانت الاولى في مسابقة أجمل مدن العالم !!
- الطليان واليونانيين كانوا يعملون في مصر حلاقين وجرسونات !!
- المؤوضة كانت يتنزل في القاهرة قبل ما يتنزل في باريس !!
- تاكسي القاهرة كان سيارة كاديلاك امريكي !!
- مصر اقرضت بريطانيا ما يعادل 29 مليار دولار في الوقت الحالي .
- ولم تسترد لها مصر حتى الان....

## صورة الغلاف: تدشين حملة قومية لمشروع قناة "طابا - العريش" الاستراتيجي



### كتب عmad عرفة

يستعد المهندس سيد الجابرى، الخبير الاستراتيجى، لتدشين الحملة القومية للتعريف بالمشروع الاستراتيجى قناة طابا - العريش، وهو مشروع إنشاء ممر مائى عماق، بين منطقة خليج العقبة، والبحر المتوسط فى منطقة شرق العريش، مروراً بالمنطقة الحدودية بين مصر وإسرائيل، بطول 231 كم، وعرض من 500 إلى 1000 متر، وبعمق يصل إلى 250 قدمًا. من لا يملك قراره "بهذه الكلمات بدأ الجابرى حديثه لـ"اليوم السابع"، مضيفاً "بهذا المشروع سوف تملك مصر قرارها، ليس فى الداخل فقط، بل وفي الخارج أيضاً، هذا المشروع سيغير وجه مصر، وسيحولها لدولة إستراتيجية فاعلة، اقتصادياً وسياسياً وعسكرياً، وسوف يجعلها أم الدنيا كلمة وواقعاً، مشيراً إلى أن هذا المشروع يرتبط ارتباطاً كلياً بالأمن القومى المصرى بأبعاده الأمنية والاقتصادية، وكان وما زال حلماً مصرياً لكل من خدموا فى سيناء وعاشوا فيها، بل ولمصر كلها، فهي الحدود الشرقية التى كانت وما زالت أضعف الحدود المصرية، ومن هنا تأتى أهمية مشروع قناة طابا - العريش. وأكد الجابرى، أن هذا المشروع يعد هدفاً قومياً يأتي فى المرتبة التالية بعد السد العالى، مشدداً على ضرورة التفاف الشعب المصرى كله حول هذا المشروع من أجل تنفيذه لما له من أهمية قصوى فى تحقيق معظم مقدمات وأهداف الأمن القومى المصرى، خاصة العسكرية والاقتصادية، بالإضافة إلى استقرار الأوضاع الاجتماعية، وذلك بالحد من البطالة التى تؤدى إلى احتقان المجتمع وزيادة الدخل القومى من عائداته المالية لتحقيق التنمية المحلية لمنطقة المشروع وتمويل المشروعات التنموية الأخرى فى سيناء. وأشار إلى أن هذا المشروع لن يكلف الدولة فى تمويله أى نفقات، لأنه سيمول ذاتياً من خلال العوائد التى سيتم تحقيقها فى مراحله الثلاث بداية من الحفر، حتى انتهاء المشروع ولفت إلى تقسيم المشروع إلى ثلاث مراحل متتالية، الأولى تسوية المسار حتى منسوب سطح البحر، والثانية إنشاء ميناءين عملاقين بطايا والعريش، والثالثة إنشاء خط سكة حديد من طابا إلى العريش، ثم إنشاء مدن صناعية للاستفادة من المنتجات التعدينية ونواتج الحفر للمسار، وتستغرق من 5 - 7 سنوات. وأوضح أن قناة طابا - العريش هى إعادة تعمير المنطقة الواقعة بين قناة السويس والقناة الجديدة، بإنشاء مدن سكنية وصناعية وسياحية تستوعب ملايين من سكان مصر، والمتوقع زيادة عددهم إلى 105 ملايين نسمة عام 2030 وإلى 150 مليون نسمة عام 2050، وتوفير ملايين فرص العمل للشباب ورفع مستوى دخل الفرد، فهو ليس تطوراً فى الاتجاه الإيجابى فحسب، بل هو ضرورة حياة ونداء للمستقبل

(منقول من موقع مصروى)

## مختارات : شىء فى "مبارك" يحزنك!



لا يحزن المرء لأن الرئيس السابق حسني مبارك سقط في حمام السجن، فأصيب بكدمات في وجهه، وفي أجزاء متفرقة من جسده، مع اشتباه في وجود نزيف بالمخ، بما استدعي نقله سريعاً إلى مستشفى المعادي العسكري، لإجراء أشعة مقطوعية على رأسه.. لا.. لا يحزن المرء لهذا السبب! لا يحزن المرء لأن الرئيس السابق كان قد سقط من قبل عدة مرات، في الحمام نفسه، وبالطريقة نفسها، ولم يفكر أحد في عمل شيء من أجل إنقاذ حياة رجل في مثل عمره، ولا أقول في مثل منصبه السابق سياسياً كرئيس، أو عسكرياً كفريق في الجيش، وإنما أقول من أجل عمره فقط الذي تجاوز الخامسة والثمانين.. لا.. لا يحزن المرء لهذا السبب؟! لا يحزن المرء لأن رجلاً في هذه السن قد قضى الشهور الأخيرة من حياته في "طرة" .. فما أكثر الذين قضوا أعمارهم كلها في هذا المكان.. لا.. لا يحزن المرء لهذا السبب! لا يحزن المرء لأن فريق الأطباء الشرعيين لا يكاد يذهب إليه، حتى يعود من عنده، ولا يكاد يعود من عنده، حتى يذهب إليه، أملاً في إمكانية الإفراج الصحي عنه، لأسباب صحية خالصة.. لا.. لا يحزن المرء لهذا السبب! لا يحزن المرء لأنهم حين ذهبوا به مساء أمس الأول، إلى مستشفى المعادي العسكري للكشف عليه، بعد سقوطه الأخير إياه قد عادوا به سريعاً، إلى طرة في لحظته، خشية أن يكون في الموضوع شبهة رحمة به، من جانبهم، أو حتى إشفاق عليه.. لا.. لا يحزن المرء لهذا السبب! لا يحزن المرء لأن محكمة القضاء الإداري قد رأت تأجيل دعوى الإفراج الصحي عنه إلى 29 يناير المقبل، لاستيفاء الأوراق والمستندات المطلوبة.. لا.. لا يحزن المرء لهذا السبب! لا يحزن المرء لأن القوات المسلحة قد رضيت أن يتعرض واحد من أبرز أبنائها لما يتعرض له الرئيس السابق، دون أن يكون لها رأى في الموضوع، مع أنها نعلم أنها لو كان لها رأى آخر فيما يجري له، لأخذت به السلطة الحالية على الفور، ولن يناقشها أحد، ولو شاعت القوات المسلحة أن يقضى فترة عقوبته في بيته، فسوف يقضيها حيث يشاء الجيش وقياداته لا حيث يشاء أي طرف آخر.. لا.. لا يحزن المرء لهذا السبب! ولا يحزن المرء حين يقال على لسان محاميه الأستاذ فريد الدibe، إن الرئيس السابق فقد نصف وزنه، وإن صحته تدهورت للغاية، وإنه لا يقوى على المشى إلا بمساعدة، وإنه يسترجع ما جرى، وما حصل، ثم يصمت، ولا يتكلم، وإنه.. وإنه.. ثم لا يأبه أحد بهذا كله.. لا.. لا يحزن المرء لهذا السبب! لا يحزن المرء لأن للإنسان حقوقاً يجب أن تتوفر له، حتى ولو كان سجينًا، فضلاً عن أن يكون رئيساً سابقاً، أو حاملاً لرتبة الفريق في الجيش، ومع ذلك فلا أحد بيننا يتكلم عن حقوق "مبارك" السجين، لا الرئيس السابق، ولا الفريق.. لا.. لا يحزن المرء لهذا السبب! لا يحزن المرء لأى سبب من كل هذه الأسباب، ولا يحزن لها مجتمعة، وإنما يحزن قطعاً لأن المشهد على بعضه، منذ بدايته يوحى وكأن مصر قد خلت تماماً من الإنسانية، ومن المروءة، ومن الشهامة، ومن الرجلة، ومن النخوة.. خلا البلد من هذا كله، وبذا وكأن المصريين جميعاً راغبون في "رمي" مبارك في طرة، والحقيقة أنها رغبة "الأندال" بينهم! لا لشيء إلا لأن المصري "ال الطبيعي" لا يتصرف هكذا! أقول هذا، رغم أنه لم أنتفع من الرئيس السابق بـ"مليم" طوال 30 عاماً له في الحكم، ولم أعمل في صحفه القومية ولم أسافر معه، ولم أكن مقرباً منه بأى حال.. ولم.. إلى آخره.. فقط أقوله لأن الحكاية تغري بالتأمل العميق، واستخلاص الدروس والعبر في هذا الزمان.

بقلم/ خالد الفحام

## الدينُ للهُ وَالوَطْنُ لِلْمَرْشُدِ مع الحكواتي

أعلنت اللجنة العليا للانتخابات نتيجة الإستفتاء بموافقة نحو 64% من المصريين عليه ، وبالنسبة لى هذا الأمر يتبه غسيل الأموال ، فستظل الأموال قذرة مهما غسلوها ، وأما الحديث عن التعاون والتوافق في المرحلة المقبلة فهذا أمر أيضاً أشبه بالخيال ويتبه إلى حد ما المحادثات الإسرائيلية الفلسطينية التي لا تنتهي أبداً ، فنظام الحكم الذي لم يسعى لتحقيق الحد الإندي من التوافق على مواد قابلة للإنفجار في أي وقت بالدستور (وهي ليست لها أي علاقة بمواد الشريعة بعكس ما يعتقد أغلب من قالوا نعم) قبل الإستفتاء عليه بالتأكيد لن يفعل ذلك بعد نعم . عقب إنتخابات مجلس النواب ستزداد الأسعار بعد تأجيل ذلك عدة مرات من أجل تمرير الدستور وإنها إنتخابات النواب بنسبة مقاعد للاخوان أتوقع أن تكون كبيرة ليس بسبب تزايد شعبيتهم ولكن بسبب تزايد أعداد المقاطعين ، الجندي سيستمر في الهبوط خاصة عقب هروب الإستثمارات والسياحة ليس بسبب الإعتصامات كما أشيع من جانب التيارات الدينية الميسية ولكن بسبب ضعف الأداء التنفيذي سواء من الرئيس أو الحكومة وكذلك بسبب الحرب الشرسة على القضاء والإعلام والصحافة ، إذا فمن سيأتي إلى بلد لا يحترم فيه رجال القضاء ويتهمن بالفساد وبالتدخل في السياسة (بعد أن كانوا في عهد مبارك يسمون بالقضاء الشامخ لنفس الأسباب) ليستثمر فيه ؟؟ فقط الفاسدون والراشون ورجال العصابات وهذا المناخ مناسب لهم تماماً . الأمن لن يستقر قريباً مهماً قاموا بتغيير قيادات في الداخلية لأن الشرطة والجيش إلى هذه اللحظة لم يدخلوا تماماً تحت عباءة مكتب الإرشاد ولن يتورطاً مرة أخرى في معارك ضد الشعب والدليل على ذلك التصريحات العدائية ضدتهم من حين إلى آخر سواء من قبل المرشد أو قيادات بالجامعة ، وكلما زادت الأسعار والبطالة كلما ساء الوضع الأمني أكثر وأكثر لأن كثير من العاطلين لن يستطيعوا الإننتار طويلاً وسيتحولون إلى السرقة والبلطجة في أقرب فرصة وستزداد صعوبة السيطرة على الشارع يوماً بعد يوم ، سيتم إصدار قوانين تمنع التظاهر أو تحذر منها إلى أقصى درجة وسترفع قضايا سواء بداع أو بدون داع على إعلاميين وكتاب بغرض لجم ألسنتهم عن النقد وعن إظهار الحقائق وبالطبع كعادة كل الديكتاتوريات سيرحبون "بالنقد البناء والمعارضة الشريفة" وهذه تعنى عدم النقد الجاد والمعارضة المستأنسة التي تقبل بالصفقات والفتات لكي تصمت عن الكوارث . الشعب المصري قال نعم من أجل الإستقرار المزعوم والذي من الصعب أن يأتي مع مثل هذا دستور، فقد قال الشعب أيضاً من قبل نعم في مارس 2011 من أجل الإستقرار ولم يحدث بل زادت الأمور تعقيداً ، على كل الأحوال الشعب المصري لن يثور ولو أعيد الإستفتاء مئة مرة سيوافق حيث أن الرئيس ملتئي و يصلى الفجر في وقته ويدعو الناس إلى النوم مبكراً بالرغم من كونه لا يفعل فأغلب إعلاناته وقراراته تصدر بعد منتصف الليل !! لن نسمع مرة أخرى عن مؤامرة خطف الرئيس الأشباه بالأفلام الهندية فالمرشد والرئيس ربما يجلسان مع قادة المؤامرة المزعومة للتشاور والتباحث اللذان لا ينتهيان ولا يؤديان إلى أي شيء إيجابي ، وهذه اللقاءات في حد ذاتها تؤكد أنه لا وجود لأى مؤامرة سوى تناول الجبنة النستو التي يعتبر أكلها عميلاً أمريكا وكافراً مرتدًا وهذا لا يعكس سوى حالة الفقر التي وصل إليها الكثير من أعضاء الجماعات الدينية المتشددة والمشاكل النفسية والإنسانية التي يعانون منها بحيث تصبح عليه جبن مثبتات بالنسبة لهم بعيدة المنال .

ومما زاد عجبي في الإستفتاء وما يعكس حالة التناقض واللامنطق التي يعيشها الكثيرون أن عدد من المصريين المتشددين "ظاهرياً" الذين هاجروا لأمريكا وكندا وأوروبا ولا يريدون العودة إلى مصر عندما يستفتون على الوضع في مصر فيختارون كبت الحريات والانغلاق !! بعكس الحياة الحرة التي يعيشونها في الخارج !! ولا يستطيعون ببساطة الرابط بين أسلوب الحياة وتوفير فرص العمل فهما متلازمان ولا غنى لأحدهما عن الآخر وكلاهما سبب للأخر، فالشعوب المنغلقة على نفسها والتي تدعى الحكمة والتي منذ مولدها يكون هدفها هو معاداة الآخر وربما قتله في أقرب فرصة ممكنة تعانى من شظف العيش حتى ولو كانت مواردها كبيرة لأن سنة الحياة هي لتعارفوا وليس لتقاتلوا بدون سبب أو لأنفه الأسباب ، وحالة اللامنطق هذه أو التردد بين الحداثة وحياة الأولين وهذا التناقض في أخذ القرارات الصائبة بدعوى أنها ربما تغضب الخالق عز وجل أشبهها بالمثل التالي :

إذا كان هناك هدف ولا يوجد طريق يؤدي إليه إلا بـ وهناك هدف آخر ولا يوجد أي طريق يؤدي إليه إلا الطريق د .....  
ففي مصر أغلب الناس تسلك الطريق د وهي مصراً أنه سيوصلها إلى الهدف أ وليس ج ... وبسبب عدم المنطقية هذه وانتظار حدوث المعجزات لنا وحدنا فنحن دائماً لا ننتهي من التجارب الفاشلة ولا نتعلم أبداً من أخطائنا أو أخطاء غيرنا، سنظل نجرب ونفشل ونفشل لأننا (أو أغبىتنا السكانية بمعنى أدق) تتبع نفس الأسلوب الفاشل أسلوب ضرب الودع وسؤال الدعاة والمشايخ والفقهاء في أمور لا تعنيهم بالأساس وليس اتباع العلم والمنطق .... لن تتقدم مصر إلا إذا سلكتنا الطريق بـ لنصل إلى أـ أو الطريق دـ لنصل إلى جـ وما عدا ذلك تضييع وقت وفي كل الحالتين فالله عز وجل لن يغضب علينا لأن هذه أمور دنيانا التي تركها لنا عن حكمة وقد

رُكْنُ الْأَدْبِ :

## مليونية التَّنُورَة

## مليونية التَّنُورَة

ترتفع التَّنورَة لِلأَعْلَى .. حين يدور الرَّاقصُ كُلَّ مسَاء  
 تتسارع دقات الموسيقى  
 ترتفع التَّنورَة لِلأَعْلَى .. فتثور عواصف هوجاء  
 و تثور الأفكار المكبوبة في الأحشاء  
 ترتفع التَّنورَة أَعْلَى  
 فيصفق كُلُّ حضور الحفل  
 و تصفق كُلُّ الأشياء  
 و ذات مسَاء  
 اجتمعـت كُلُّ التَّنورات  
 و كانت تلك التَّنورَة سوداء  
 ما زال يدور .. هذا الفنان  
 لكن التَّنورَة لم ترتفع إِلَيْ أَعْلَى  
 تلك التَّنورَة خرـجـت عن قانون الدوران  
 و عن قانون الأحياء  
 حالت بين كثير من أشياء  
 لم يمهـلـها .. مزقـها هذا الفنان  
 وبـدونـ عـنـاء .. انـصـرفـت كلـ التـنـورـات  
 الموـتـ لـمـ يـخـرـجـ عنـ قـانـونـ الأـحـيـاءـ  
 هلـ كـانـتـ تـالـكـ التـنـورـةـ .. بـلـهـاءـ  
 أمـ ذـلـكـ كـانـ غـبـاءـ؟؟!

## قضية لمناقشة : انتبهوا أيها الرجال



إن الرجل مهما حاول أن يخترق أسوار المرأة لكي يعرف أسرارها ودخلتها ومهمما كانت لديه من أدوات ومقومات فإنه أبداً لن يستطيع سبر غورها أو معرفة دخيلتها وسوف يعود دائمًا خالي الوفاض لأن سر المرأة يعتبر شيئاً ممنوعاً على الرجل بل هو منطقة محرمة على الرجال جميعاً، والرجل بحكم مسؤوليته التاريخية في القيادة والقوامة فإنه كثيراً ما يفشل في قيادة المرأة. إما لأنه لا يتحلى بأسباب القيادة والقوامة، وذلك لضعف شخصيته، وإما لتمرد المرأة على قيادته لها لشعورها بأنها أصلح منه في القيادة، وفي الحالتين ففشل الرجل في قيادة المرأة لا يجب أن نلقيه على المرأة ونلومها، لأن القائد القدير لا يلوم مرؤوسه، ولكن يبدأ بنفسه لأنه هو الأقوى والأقدر.. وهنا نقول إن أول مشاكل فشل قيادة الرجل للمرأة هو أن الرجل يعتبر المرأة نذلاً له فيحاسبها ويلومها والحقيقة أن القائد ليس نذلاً للمقودين، ولكنه أكثر منهم خبرة وصبراً وتحملًا وهذا فأول خطوة هي أن نعامل المرأة على أنها انتى وليس نذلاً فنغرر لها أخطاءها، ونساعدها على أن ترى الحق وتتبعه، والخطوة الثانية هي ألا نضيق الخناق عليها ونحاول في عناد أن نعرف أسرارها. فسر المرأة هو سلاحها الذي تحتمي به وتواجهه به الرجل، ولا توجد امرأة تلقي سلاحها وإذا ما صدق الرجل أن المرأة سوف تبوح له بسرها وحقيقة مشاعرها فإنه يصدق ذلك متأثراً بغفلاته والقانون لا يحمي المغفلين. وقد يسأل بعض الرجال أن مشاعر المرأة وأسرارها كانت مادة لكثير من الأدباء والشعراء من الرجال فهل كل ما كتب ليس حقيقياً، أو أنه كان بعيداً عن حقيقة مشاعر المرأة، وهنا نقول أن كل ما كتبه الرجل عن المرأة ما هو إلا بالقدر الذي تسمح به المرأة وقد يكون هذا القدر مخالفاً للحقيقة. بل في معظم الأحيان يكون كذلك كما أن المرأة عندما تكتب عن مشاعرها وأسرارها فهي لا تكتب الحقيقة، بل تكتب ما تريده أن توهم الرجل بأنه الحقيقة، وهذا فطالما أن هناك رجل وامرأة يعيشان على الأرض فإن الرجل بحكم تكوينه سوف يرغب ويأخذ، وأن المرأة بحكم تكوينها سوف تغري وتنتظر وهذا غالباً ما يستطاعه الآشان. إن الرجل الذي كان قدره في الحياة أن يكون هو القائد للمرأة فإن المرأة لا تعرف بقيادته بل تحاول دائماً سلب هذه القيادة منه. أو إنها توهمه أنه هو القائد وفي الحقيقة تكون قد سلبت هذه القيادة منه، ومن هنا كان عنوان هذه المقالة (انتبهوا أيها الرجال) فالمرأة الذكية وهي ترى الرجل المغدور بقوته وسطوته يحاول أن يعرف سرها ويحاول أن يدخل عالمها فإنها تتبتسم في زهو وتقول عفواً سيدي الرجل من نوع الدخول للمغفلين ، ولكن الرجل الأذكي من المرأة والأقدر على القيادة والذي منحه الله الصبر وسعة الصدر فإنه سوف يلاقيها بحنان ورقه ويعفر لها هفواتها، ويبتسم ابتسامة الكبير والقائد فإذا ما انطفأت نار الأنوثة فيها واشتافت إلى ماء المودة ونسيم الود فإنها بكل ارادتها سوف تطيعه وتسير وراءه في رضا وسعادة وتقول ما قاله الشاعر الكبير الخبير بالنساء نزار قباني:

**بقلم / واحد راجل**

**أبيع من أجله الدنيا وما فيها)**

**(متى ستعرف كم أهواك يا رجلاً**

يناير 2013 م

العدد 181 (السنة السادسة عشر) صفر 1433هـ

همة فى الشارع المصرى: الاسلام السياسى و ثلاثة فى واحد!!!! مهمه بقلم / ابن البلد



محمد مرسي

عبد المنعم ابوالفتوح

حازم ابو اسماعيل

يُخطئ من يظن أن أطياف الاسلام السياسي في مصر هم تيار واحد ، ولكنهم تيارات مختلفة وإن كان يجمعهم ثلاث صفات ، الصفة الأولى وهي أنهم جميعاً ولدوا من رحم جماعة الإخوان المسلمين وثانياً أنهم جميعاً طالبوا سلطة وثالثاً أنهم يرتدون عباءة الاسلام طلباً في تأييد العامة من المصريين ، ولكنهم في حقيقة الامر مختلفين بل ومتناحرین ، والحقيقة أن التيار الاسلامي في مصر أثبت قوته وفاعليته ووجوده في الشارع المصري ونتائج الانتخابات والاستفتاءات تؤيد ذلك ..(فما رايک عزيزى القارئ )

### من الذى يحكم مصر ؟



يقول مؤيدو التيار الاسلامي أن الذى يحكم مصر هو الرئيس محمد مرسي وهو يستعين بأهل الرأى من الاسلاميين وخصوصاً الإخوان المسلمين .

ويقول مؤيدو تيار الدولة المدنية أن الذى يحكم مصر هو مرشد الإخوان الدكتور بدیع ومكتب الإخوان ، ان الرئيس محمد مرسي ما هو إلا تابع لأوامر المرشد .

ويقول الفول أن الذى يحكم مصر هو أوباما وأمريكا وهم الذين يتحكمون في التيار الاسلامي ومكتب المرشد وبالتالي هم الذين يحكمون مصر . فما رايک انت أيها القارئ العزيز!!!  
(المجلة تتلقى آراء القراء )

## لماذا خلقت حواء وأدم نائم؟



فَلَوْ خُلِقَتْ حَوَاءُ مِنْ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ مُسْتِيقَظٌ لِشَعْرٍ بِأَلْمٍ خَرُوجَهَا مِنْ ضَلَعِهِ وَكَرْهَهَا.. لَكِنَّهَا خُلِقَتْ مِنْهُ وَهُوَ نَائِمٌ .. حَتَّى لَا يُشَعِّرُ بِالْأَلْمِ فَلَا يُكَرِّهُهَا  
بَيْنَمَا الْمَرْأَةُ تَلَدُ وَهِيَ مُسْتِيقَظَةٌ وَتَرَى الْمَوْتَ أَمَامَهَا  
لَكِنَّهَا تَزْدَادُ عَاطِفَةً .. وَتُحِبُّ مُولُودَهَا؟؟ بَلْ تَفْدِيهِ بِحَيَاتِهَا... ..

لَنَعْدُ إِلَى آدَمَ وَحَوَاءِ.. خُلِقَتْ حَوَاءُ مِنْ ضَلَعٍ أَعْوَجٍ ، مِنْ ذَاكَ الضَّلَعِ الَّذِي يَحْمِي الْقَلْبَ  
أَتَعْلَمُونَ السَّبِبَ؟؟ لَأَنَّ اللَّهَ خَلَقَهَا لِتَحْمِيَ الْقَلْبَ .. هَذِهِ هِيَ مَهْنَةُ حَوَاءِ .. حَمَاهِيَةُ الْقُلُوبِ  
.. فَخُلِقَتْ مِنَ الْمَكَانِ الَّذِي سَتَتَعَالَمُ مَعَهُ بَيْنَمَا آدَمُ خُلِقَ مِنْ تَرَابٍ لَأَنَّهُ سَيَتَعَالَمُ مَعَ الْأَرْضِ  
سَيَكُونُ مَزَارِعًا وَبَنَاءً وَحَدَّادًا وَنَجَارًا.. لَكِنَّ الْمَرْأَةَ سَتَتَعَالَمُ مَعَ الْعَاطِفَةِ .. مَعَ الْقَلْبِ  
.. سَتَكُونُ أَمَّا حَنُونًا وَأَخْتَارَ حَرِيمًا .. وَبَنْتَأَ عَطْوَفًا .. وَزَوْجَةً وَفِيَةً... ..

**الضَّلَعُ الَّذِي خُلِقَتْ مِنْهُ حَوَاءُ أَعْوَجٌ !!!** يُثْبِتُ الطَّبُّ الْحَدِيثُ أَنَّهُ لَوْلَا ذَاكَ الضَّلَعَ لَكَانَتْ  
أَخْفَ ضَرْبَةً عَلَى الْقَلْبِ سَبِبَتْ نَزِيفًا، فَخَلَقَ اللَّهُ ذَاكَ الضَّلَعَ لِيَحْمِيَ الْقَلْبَ .. ثُمَّ جَعَلَهُ  
أَعْوَجًا لِيَحْمِيَ الْقَلْبَ مِنَ الْجَهَةِ الثَّانِيَةِ.. فَلَوْلَمْ يَكُنْ أَعْوَجًا لَكَانَتْ أَهْوَنَ ضَرْبَةً سَبِبَتْ  
نَزِيفًا يَؤْدِي - حَتَّمًا - إِلَى الْمَوْتِ لَذَا... عَلَى حَوَاءِ أَنْ تَفْتَخِرْ بِأَنَّهَا خُلِقَتْ مِنْ ضَلَعٍ أَعْوَجٍ  
!! وَعَلَى آدَمَ أَنْ لَا يُحَاوِلْ إِصْلَاحَ ذَاكَ الْأَعْوَجَاجَ ، لَأَنَّهُ وَكَمَا أَخْبَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِنْ حَاوَلَ الرَّجُلُ إِصْلَاحَ ذَاكَ الْأَعْوَجَاجَ كَسْرَهَا.. وَيَقْصُدُ بِالْأَعْوَجَاجِ هِيَ  
الْعَاطِفَةُ عِنْدَ الْمَرْأَةِ الَّتِي تَغْلِبُ عَاطِفَةَ الرَّجُلِ... ..

فِي آدَمَ لَا تَسْخِرْ مِنْ عَاطِفَةِ حَوَاءِ فَهِيَ خُلِقَتْ هَذِهِ.. وَهِيَ جَمِيلَةٌ هَذِهِ.. وَأَنْتَ تَحْتَاجُ  
إِلَيْهَا هَذِهِ.. فَرُوِعْتَهَا فِي عَاطِفَتِهَا.. (بِقَلْمَنْ / مجَدِي عِيسَى)

## مختارات : "حلمي" و"فهمي" و"رشدي" .. أشهر الاستقالات في تاريخ مصر



يقال "أنك إذا اعتدت عليه لا تتركه إلا مجبراً" .. إنه "الكرسي"، و"كرسي الوزارة" في العالم العربي يختلف عن باقي دول العالم؛ فدولة كالإسكندرية مثلًا خبر "استقالة وزير" هو خبر لا يثير الدهشة، لكن تختلف هذه الكلمة في دول العالم العربي وعلى رأسهم مصر "فاستقالة" الوزير أو المسئول السياسي كلمة في القاموس السياسي المصري نادرًا ما تحدث. لكنها حدثت مؤخرًا؛ فقد استقال نائب رئيس الجمهورية المستشار محمود مكي، وبسبقه بأسابيع معدودة استقالة عدد من مستشاري الرئيس محمد مرسي، وقبلهم استقالة وزير النقل المهندس محمد رشاد المتينى على خلفية كارثة "قطار أسيوط". وإذا عدنا إلى تاريخ مجلس الوزراء المصري الذي بدأ في أواخر عهد الخديوي إسماعيل، نجد أن في العهد الملكي أو فيما يطلق عليه عصر ما قبل ثورة يوليو، كان هناك حالة من عدم الاستقرار تراجحت ما بين الإقالة والاستقالة، منذ استقال "محمد شريف باشا" في عهد الخديوي توفيق احتجاجاً على تدخل الإنجليز في شئون الحكم، وحتى استقالة أحمد نجيب الهملاي وزارته التي اعتبرت أسرع استقالة لرئيس حكومة في تاريخ مصر؛ حيث استقال بعد 18 ساعة فقط من تشكيل حكومته، وذلك على إثر قيام ثورة 23 يوليو.

### حلمي.. الأشهر في عهد ناصر

أول وزير يقدم استقالته في تاريخ ثورة يوليو، كان في عهد الرئيس السابق جمال عبد الناصر؛ حيث قدم وزير التربية والتعليم الدكتور محمد حلمي مراد استقالته بسبب خلاف مع عبد الناصر، لكن ناصر رفض الاستقالة وقرر إقالته. وتعود الواقعة لعام 1969 عندما ظهر خبر مقتضب بالجريدة يعلن عن اعفاء الدكتور حلمي من منصبه، ليظهر معه اختلاف حول تفاصيل السيناريو الذي ترك من أجله حلمي كرسي الوزارة، وأن كان السبب الرئيسي واضح وهو اعترافه على سياسات بعض الوزارات الأخرى. فقيل أنه في اجتماع مجلس الوزراء اشتباك حلمي مع وزير العدل بسبب عدد من القضاة استقالوا ظلماً، بينما يقول الصحفي رجب البناء، انه عندما علق حلمي على عمل وزارة أخرى قال له ناصر "أنت وزير التربية والتعليم تتكلم في التعليم فقط"، فانسحب من الاجتماع وقدم استقالته ليقال له: "ليس عندنا وزير يستقيل ولكن عندنا الوزير يقال".

**القائمة تطول في عهد السادات أما في عهد الرئيس السابق أنور السادات** فإن أشهر الاستقالات كانت استقالة وزير الخارجية إسماعيل فهمي ووزير الدولة للشئون الخارجية اعترضا منه على قرار السادات زيارة إسرائيل في العام 1977؛ حيث اعترض "فهمي" وقدم استقالته إلى الحكومة وقال "أعتقد أن هذا سيضر بالأمن القومي المصري، وسيضر علاقتنا مع الدول العربية الأخرى، وسيدمّر قيادتنا للعالم العربي". ولم يكن "فهمي" هو وزير الخارجية الوحيد الذي قدم استقالته اعترافاً على سياسة السادات الخارجية، فقد استقال وزير خارجية محمد إبراهيم كامل اعترافاً على اتفاقية "كامب ديفيد". أما وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية في عهد السادات الدكتورة "عائشة راتب"، فاستقالت في أعقاب أحداث 18 و19 يناير 1977، حيث قالت "قدمت استقالتي للرئيس السادات، مع عدد من الوزراء، بعد أن اختلفت مع الرئيس السادات في أسباب الأحداث، كان رأيه أنها انتفاضة حرامية، وأنا كنت أرى غير ذلك". وفي فترة حكم السادات كان هناك حادثة الاستقالات الجماعية من قبل مجموعة أطلق عليها "مراكز القوى"، ففي الثاني من مايو عام 1971 أصدر السادات قرار بإقالة "علي صبرى" من منصبه، قبل أن يصدر بعد أقل من عشرة أيام قراره الثاني بإقالة شعراوى جمعة، وهو ما دفع باقي المجموعة إلى إعلان استقالتهم الجماعية في الإذاعة الرسمية بغرض إخراج الرئيس، لكن السادات قرر قبول الاستقالة واعتقلهم جميعاً.

### رشدي الأشهر في عهد مبارك

أما في عهد حسني مبارك فكانت أشهر استقالة، هي استقالة وزير الداخلية اللواء أحمد رشدي وذلك بعد أحداث الأمن المركزي في عام 1986. وإن كان هناك سؤال هل استقال "رشدي" أم أقيل، فالصحف كتبت خبر يفيد استقالته، بينما أصر آخرون أنها كانت "إقالة"، إلا أن الكاتب الصحفي إبراهيم سعد قد كتب في افتتاحية "أخبار اليوم" قائلاً: "استقالة أحمد رشدي تضيف إلى صاحبها مجدًا جديداً".

(منقول من موقع مصرأوى تقرير/هند بشندى)

ها قد انتهت معركة التصديق على الدستور الجديد في بلادنا الحبيب، ولكن واقعين فللتنتيجة بالقبول كانت هي المتوقعة في أغلب رؤى المحللين -بالداخل والخارج-المطلعين على واقع الأحداث في مصر، فالجهات لا تعرف بمصطلح القوى السياسية لهذه الجماعات -الموجودة على الساحة والتي دعت لرفض الدستور ومنها من دعت للمقاطعة وإن كان لها مويدوها ومريديها، إلا أنها لا تستطيع القول أن لهذه الجهات أرضية صلبة بين أفراد الشعب -و ما الدعوة بمنع الأميين من التصويت مما بعيد -بالتالي لا تستطيع فهم طول أمل هؤلاء بركون الشعب إلى نبذ الدستور. في النهاية الكل كسبان، فمن قال نعم خوفا على البلد من الفوضي وحب الاستقرار، من قال لا خوفا على مستقبل البلد من مجھول لا يعرفه، كل هؤلاء أدوا واجبهم الوطني... فهنيئاً لشعب مصر:

عن الاقتصاد المصري أتحدث جاء في اللقاء الذي أجراه الاقتصادي العربي والدولي الدكتور طلال أبو غزالة الخبير في منظمة التجارة العالمية رئيس منظمة الملكية الفكرية في حديثه مع الأهرام أن الاقتصاد المصري من الاقتصاديات الوعادة في المنطقة وقد يصل إلى أن يكون من أهم 20 اقتصاداً عالمياً بعد 10 سنوات بشرط عدم التضحيه بالمستقبل في سبيل حل المشاكل الحالية والتي لا تحل بالمعالجات المالية أو القروض وإنما بزيادة العمل والإنتاجية وتشجيع المشروعات الصغيرة والمتوسطة. هذه خلاصة كلام الرجل من حيث طول مع الأهرام يوضح المشكلة و العلاج في نفس الوقت، فهلأ تركنا المجال و السفسيطة لنبني الوطن بعد أكثر من 3 عقود دأبت معالون الهدم و الفساد من الأخذ من مقوماتنا حتى أضحي جسد الوطن هزيلاً وأهنا باكاد يتتنفس:

مجددًا و دانما .. الإعلام ما زال الإعلام المصري - الخاص و العام - في واد الواقع المصري في واد آخر، و ما زال مقمو ببرامج التوك شو يركزون فقط على الشو و ينسون النصف الأول من الكلمة ، فرأيي الشخصي في هؤلاء أن أغلبهم إن لم يكن كلهم قد افتقدوا الإخلاص، عذراً بل فيهم إخلاص لمن يدفع لهم أجورهم الباهضة، أما دون ذلك ... فمعذرة فقد نفذ رصيدهم:

فضيلة الشيخ العريفي... جزاك الله خيراً الداعية المعروف الشيخ محمد العريفي خصص خطبته يوم الجمعة بالكامل عن مصر وفضائلها، واقتبس الأدلة من صريح الكتاب و صحيح السنة ما عزز به كلماته عن مصرنا العزيزة، و كان ما في الخطبة من القوة والإخلاص في العرض ما ذرف العيون و حرق القلوب لم يطلب أحد من الشيخ العريفي إلقاء تلك الخطبة ولكن لأنه يعرف قدر هذا البلد - يبدو أن ذلك أكثر من ينسبون لها دماً و عرقاً. فلعله أراد أن يجعل من استهان بمصر و أهلها أن يفيقوا مما هم فيه مما تعرف يد كاتب هذه السطور عن خطه. حسناً فعل الأزهر في إرسال خطاب شكر للشيخ العريفي على خطبته تلك.. مجددًا، جزاك الله خيراً أيها الشيخ المنصف

(عاشر سبيل)

## للرياضة قلبٌ ومشاعرٌ

(على هامش مباراة قطر ومصر بالدوحة  
وفوز مصر 2/0 بعد مباراة متكافئة)  
بقلم / محمد جابر الله (جريدة الشرق القطرية)



لم يكن خافياً على أحد بهاء التنظيم وروعته أثناء مباراة قطر ومصر الودية التي جرت في إطار إنساني خيري، حيث خصص دخل المباراة لصالح أسر شهداء مذبحة إستاد بورسعيد في مصر ..

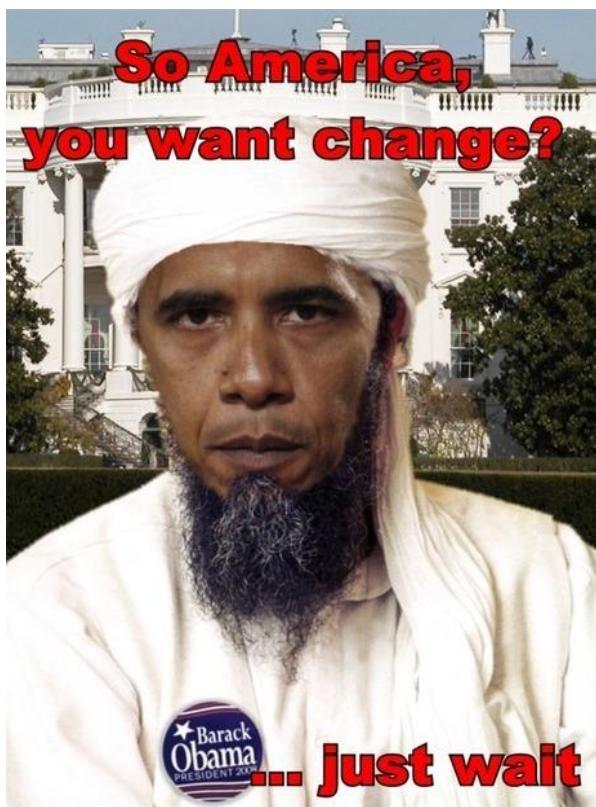
وهذا جانب من الجوانب الإنسانية التي اعتادت عليها دولة قطر .. لذلك خصصت في بند من بنود ملفها الذي فاز بشرف تنظيم كأس العالم ٢٠٢٢ أن يتم تفكيك جزء من المدرجات التي ستزيد بها السعة الاستيعابية لبعض الملاعب المقامة حالياً والتبرع بها لصالح بعض الدول الفقيرة في العالم، وكان هذا من بين النقاط المضيئة التي حملها الملف القطري، حيث فطن إلى أن كرة القدم ليست مباريات تقام للترفية وإهدار المال والجهد، وإنما هي نوع من البناء والتعليم، خاصة التجدد والتعاطف مع الآخرين، خاصة المحتاجين والمنكوبين.. وكانت نقطة ذكية جداً تلك التي ركز عليها الملف القطري وهي عدم الأنانية والاهتمام بالأخر خاصة غير القادرين .. فللرياضة جوانب إنسانية تستشعرها وكأنها إنسان له قلب

ومشاوير .. يحس بإحساس الناس، يفرح لفرحهم، ويتألم لألمهم.. هذه الجوانب تمثل في خدمة المجتمع، بل والمجتمعات الأخرى المحرومة من نعمة الغنى والتي تحتاج مزيداً من المساعدة .. وهذا ما دعا المسؤولين في الاتحاد القطري لإقامة مباراة قبل ذلك خصص دخلها للجوعى والمنكوبين الصوماليين .. وتجلى هذا الإحساس وبلغ مداه بمبادرة سمو الأمير المفدى عندما زار قطاع غزة المحتجل وقرر أن تتحمل قطر إعادة بناء إستاد فلسطين الذي دمرته آلة الحرب الإسرائيلية في العدوان الأخير على القطاع وبلداته.. وكذلك ترميم إستاد اليرموك الذي تضرر من عملية القصف

إعداد كابتن / كيمو

## الناس الثانيين

- بعيداً عن المصطلحات المعروفة و التي أصبحت تصك آذاننا ليل نهار مثل الطرف الثالث "اللهو الخفي" و الفلول و العملاء و غيرها رأيت أنه من الأفضل أن أستخدم مصطلح "الناس الثانيين" ، و هو مصطلح يضع كل ما سبق في بوتقة واحدة.
- يصبح من السهل الآن أن أتكلم عن ديموقراطية ما بعد الثورة أو بالأحرى ديموقراطية الثورة باعتبار أن الثورة مستمرة إلى ما لا نهاية فيبدو أننا قد تعلمنا كيف تبدأ الثورة و لكننا نسينا أن نتعلم كيف تنتهي.
- ديموقراطية الثورة لا تعترف بتعدد الأطراف و وبالتالي لا تعترف بتعدد الآراء، و نبني على هذا أنه لا يوجد سوى طرفين ، الطرف الذي أنا فيه و هو طرف الحق و الصواب و الطرف الآخر هو الذي يوجد به "الناس الثانيين" و هو بالطبع طرف الضلال و الخطأ.
- و بنظرة سريعة إلى الحالة الlassيسية في بلد السبعة آلاف حزب نجد أن جميع الأحزاب تتفق معني في هذا التعريف فمن يؤيدرأيي فذاك طرف و من لا يؤيدرأيي فهو لاء هم "الناس الثانيين".
- من قال "نعم" للدستور هو في طرف و من قال "لا" هم "الناس الثانيين" و العكس صحيح ، وطبعا ليس لهم أن نفهم ما هو الدستور و ما هي مواد الخلاف أو الإختلاف ولكن المهم أن يكون هناك توافقا على الدستور ، و التوافق يعني أن "الناس الثانيين" يغيروا رأيهم.
- الظريف في الأمر أن قوى المعارضة و بدون ذرة خجل ، اعتبرت أن نسبة من قالوا "نعم" لا تتجاوز 30% و ذلك لأنهم اعتبروا أن جميع من لم يذهب للإدلاء برأيه ليسوا من "الناس الثانيين".
- و لتعزيز هذا المفهوم نجد أن صندوق الإستفتاء نفسه هو "الناس الثانيين" لأنه أتى برأي مخالف لرأيي و لا يصح أن تعتبر الصندوق آلية من آليات الديمقراطية ، أي ديموقراطية هذه التي لا تأتي برأيي و تأتي برأي "الناس الثانيين".
- الحكومة ومن يؤيدتها ترحب بالحوار مع "الناس الثانيين" بدون شروط و لكن لا بد أن يؤدي الحوار إلى الإقتتاع برأي الحكومة ، و جميع من اتحدوا ضد الحكومة يقولون "لا" للحوار قبل أن يغير "الناس الثانيين" يعني الحكومة رأيهم و يقتنعوا بأن المعارضة على صواب.
- أطراف المعارضة التي وافقت على حضور جلسات الحوار أصبحت من "الناس الثانيين" و ذلك في نظر أطراف المعارضة التي رفضت الحوار.
- "الناس الثانيين" في حزب النور بعد أن اكتشفوا أنه يوجد في الحزب رأي غير رأيهم قرروا الانفصال عن الحزب و تأسيس حزب جديد لا يوجد فيه "ناس تانيين".
- أحزاب المعارضة قررت أن تخوض الانتخابات البرلمانية بقوائم موحدة ، المصيبة لو صدقوا و فازوا بالأغلبية سوف يشكلون حكومة فيها بها ألف وزير ، طبعا ليس أقل من وزير أو وزيرين لكل حزب و ائتلاف و رابطة و تجمع و أتراس ، هذا طبعاً كلام "الناس الثانيين".
- أخيرا .. من ليس معي فهو عدو .. و أرجوكم بعد قراءة هذه الصفحة و قبل الهجوم على شخصي المتواضع ، أن تترى ثوا قليلا ..... فأنا .... من "الناس الثانيين".



## (أبومه الدولة )

حوالى نصف الشعب الأمريكي لم ينتخب باراك أوباما وهذا لا يجعله ناقصا للشرعية ولا يجعله رئيسا لنصف أمريكا ولا يفرض عليه أن يعين نوابا أو وزراء من النصف الآخر الذي انتخب غيرمه بل سيكون كل حكومته ونوابه ومساعديه من حملته وحزبه من أكبر مساعد لأصغر موظف في البيت الأبيض ولن يخرج ناعق يقول هذه "أبومه" الدولة أ

و يتباكي متسائلا: ما هي "المعايير" التي عينت بها مساعديك يا أوباما أو أن يخرج في مظاهرات شعارها: أمريكا ليست "عزبك" .. ولكن مالنا نحن ومال الديمقراطية طالما عندنا نخبة تعتقد أن نتائج الانتخابات لا تمثل الشعب وأن على الرئيس أن يتصل بهم كل يوم ليحصل على موافقتهم قبل أي قرار يأخذ.

د.أحمد غانم

**لا تعليق .... !!!**

٥١ شهيد في حادث قطار أسيوط	٣٩ شهيد في قصف إسرائيل لقطاع غزة
مستشفي أسيوط الجامعي يناشد جميع الصيدليات لتوفير عقار بيكرتونات الصوديوم !	٥٠ طن أدوية و٤ قواقل طبية تتجه من مصر لغزة
الأخبار	الأخبار

mohamed.hammabarakt@facebook.com ٢٠١٢



د. طارق السويدان  
@TareqAlSuwaidan

ضعف الحجة لا ينافش الأفكار والأراء بل يطعن في صاحب الفكرة وهذه طريقة معروفة في علم مقاومة التغيير والمصيبة عندما تستعمل باسم الدين

Twitter for iPhone • ٢٠١٢/٢/٢٨ ٨:٤٨ م

**هل تعرف من في هذه  
الصورة ومتى التقاطت  
هذه الصورة ????**

# The English Section

## Happy New Year 2013



Sydney's skyline erupted with tonnes of exploding fireworks in the first major celebration of 2013, extravagant displays lit up Hong Kong and Beijing, and increasingly democratic Burma, also known as Myanmar, joined the party for the first time in almost five decades.

Asia welcomed the New Year on a grand scale, partying with renewed optimism despite the so-called fiscal cliff threatening to reverberate globally from the United States and the tattered economies of Europe, where the party was expected to be a bit more subdued.

Celebrations were planned around the world, culminating in the U.S. with the crystal ball drop in New York City's Times Square. One million people are expected to cram into the area for the countdown.

Global celebrations began Monday in Sydney, where the balmy summer night was split by seven tonnes of fireworks fired from roof tops and barges, many cascading from the Sydney Harbour Bridge, in a \$6.9 million US pyrotechnic extravaganza billed by organizers as the world's largest. About 1.5 million there gathered to ring in the New Year.

The crowds were undiminished by Australian government warnings that the Washington deadlock on the U.S. debt crisis was partly to blame for a slowing Australian economy. New Yorker Mathieu Herman said he had flown to Australia specifically for the New Year celebrations on the harbour.

"I saw it last year on TV and it looked fabulous. I said to myself it's something I've just got to do," Herman said.

The South Pacific nation is one of the first to greet each New Year because of its proximity to the International Date Line. In Asia, also among the first countries to see 2013, Burma had a public countdown for the first time.

In a field in Burma's largest city, Yangon, about 90,000 people experienced the country's first public New Year countdown, after almost five decades under military regimes that discouraged or banned big public gatherings.

"This is very exciting and also our first experience in celebrating the New Year at a big countdown gathering. We feel like we are in a different world," said Yu Thawda, a university student who came with three of her friends.

In Hong Kong, tens of thousands of people lined the Victoria Harbour to view this year's \$1.6-million US fireworks display billed by organizers as the biggest ever in the southern Chinese city.

The buoyant economies of the Asia-Pacific are prepared to party with renewed optimism despite the so-called fiscal cliff threatening to reverberate globally from the United States and the tattered economies of Europe.

**Selected by : Shereen Said**